الى شباب العرب

للشاعر القروى

ثبْ يا شباب العرُب ثب مشت الشعوب وأنت نائم
ثبْ فالعلى نار تأجج فى العروق وفى العزائم
وردِ المجرّة بالضر اغم تحت أجنحة القشاعم
وأردد مجاهل هـــذه الـ أكوان واضحة المعـــالم

***

حطمت قيدك فانطلق فى حلبـــة العمل العظيم
واستغن بالعز الطر يف عن التغنى بالقديم
إن لم تجلّ عن الرميم بنهضة تحيى الرميم
ما أنتَ بالخلف الكريم لذلك السلف الكريم

***

اليوم تجنى ما سقيـــت بذوره العلق الثمينا
فاحرص على ما قد وجد ت بمن فقدت بميسلونا
حاشاك بعد بزوغ مجـــدك إن تخون وان تهونا
ما نلت الاستقلال إلا بعـد أن ذقتَ المنونا

***

الناس حولك للوثو ب إذا غفت عين انتباهك
يتراقصون على أنينك شاربين كؤوس آهك
لم تغنك الصلوات ان سطت الذئاب على شياهك
الحرب من سنن الحيا ةِ أأنت أحكم من إلهك

***

ليس الفتى العربى بالذ ئب الخطوف ولا الخروف
لكنه البطلُ الشريـــف القادر البطلَ الشريف
نحن الاولى فخروا الأنا م بكل جبّار لطيف
لا يستبد بغير طا غٍ مستبدّ بالضعيف

***

ما زلت فى بدء الجها د فلا تقل بطلَ الجهاد
اليوم يومك للسبا ق اليوم يومك ياجواد
فانهد إلى حوباته لا بالمهندة الحداد
بل بالتماهل والمحبّـــة والوئام والاتحاد

***

عش للعروبة هاتفاً بحياتها ودوامهـــا
وامدد يمين الحب با لبنانهـــا لشآمها
أنظر إلى آثارها تنبئك عن أيامها
هـذا التراث يمتُّ معـــظمه إلى إسلامها

***

مالى أراك برئت من دمها ومن أوطانها
أنسيت أنك ليث نهـــضتها ونسر بيانها
أتقول لست من الشآ م وأنت فى أحضانها
أتهـد ناطحة النجو مِ وأنت من أركانها

***

إن فاتك الرأى السديـــد فخذ برأى ذوى العقول
ودعِ الغبىَّ يقول ما شاء التعصب أن يقول
إلحق بشاعرك الأبى وفيلسوفك يا جهول
من سار خلف «الديك» يعـــلم أين آخرة الوصول

***

هلا ذكرت فتوحهم بالمشرفيّـــة والقلم
أيام هـزوا للعلى والعلم فى الغرب العلم
جمعوا الذكاء إلى الوفا ء إلى الاباء إلى الشمم
قهروا العدى نشروا الهدى رضعوا الندى بدعوا الكرم

***

قل لى بربك هـل ربحـــت من الغريب سوى المحن
وفروغ جيبك واليدين وقتل روحك والبدن
كانت تدر الشهد أر ضك والسلافة واللبن
فغدا الوقوف على ربو عك كالوقوف على الدمن

***

سيجرّ عزرائيل فو ق ربوعهم ذيل العفاء
ويطير الشيطان ما اخـــترعوا بما اخترعوا هباء
ويطهر الأجواء من عقبانهم نسر القضاء
من كان يأباه الجحـــيم فكيف ترضاه السماء

***